

د. كمال بلعسل

أستاذ بقسم العلوم السياسية

جامعة ام البواقي

طرق و ادوات جمع البيانات

يمكن أن يكون جمع المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر. الأهم من ذلك القول ، لا توجد أفضل طريقة لجمع البيانات. من حيث المبدأ ، تعتمد كيفية جمع البيانات على طبيعة الباحث للبحث أو الظواهر قيد الدراسة.

يعد جمع البيانات جانبًا مهمًا في أي مستوى من العمل البحثي. إذا تم جمع البيانات بشكل غير دقيق ، فمن المؤكد أنها ستؤثر على نتائج الدراسة ، مما يؤدي إلى نتائج خاطئة أو لا تقدر بثمن.

ما هو جمع البيانات؟

جمع البيانات هو طريقة منهجية لجمع وقياس البيانات التي تم جمعها من مصادر مختلفة للمعلومات من أجل تقديم إجابات للأسئلة ذات الصلة. يمكن أن يساعد التقييم الدقيق للبيانات التي تم جمعها الباحثين على التنبؤ بالظواهر والاتجاهات المستقبلية.

يمكن تصنيف جمع البيانات إلى قسمين ، وهما: البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي بيانات أولية أي حديثة ويتم جمعها لأول مرة. البيانات الثانوية ، من ناحية أخرى ، هي البيانات التي تم جمعها واختبارها سابقًا.

طرق جمع البيانات

يعتمد نظام جمع البيانات على نوع الدراسة التي يتم إجراؤها. اعتمادًا على خطة البحث وتصميم الباحث ، هناك عدة طرق يمكن من خلالها جمع البيانات.

الأساليب الأكثر استخدامًا هي: مصادر الأدبيات المنشورة ، والاستطلاعات (البريد الإلكتروني والبريد) ، والمقابلات (الهاتف ، وجهًا لوجه أو مجموعة التركيز) ، والملاحظات ، والوثائق والسجلات ، والتجارب

مصادر الأدب

يتضمن ذلك جمع البيانات من النصوص المنشورة بالفعل والمتاحة في المجال العام. يمكن أن تشمل مصادر الأدب: الكتب المدرسية وتقارير الشركات الحكومية أو الخاصة والصحف والمجلات والأوراق والمقالات المنشورة عبر الإنترنت.

يشار إلى طريقة جمع البيانات هذه بجمع البيانات الثانوية. بالمقارنة مع جمع البيانات الأولية ، تعتبر tt غير مكلفة ولا تستغرق وقتاً طويلاً.

الدراسات الاستقصائية

المسح هو طريقة أخرى لجمع المعلومات لأغراض البحث. يتم جمع المعلومات من خلال استبيان ، يعتمد في الغالب على تجارب فردية أو جماعية فيما يتعلق بظاهرة معينة.

هناك عدة طرق يمكن من خلالها جمع هذه المعلومات. أبرز الطرق هي: الاستبيان المستند إلى الويب والاستبيان الورقي (النموذج المطبوع). من السهل تحليل نتائج طريقة جمع البيانات هذه بشكل عام.

المقابلات

المقابلة هي طريقة نوعية لجمع البيانات التي تعتمد نتائجها على المشاركة المكثفة مع المستجيبين حول دراسة معينة. عادة ، يتم استخدام المقابلات من أجل جمع ردود متعمقة من المتخصصين الذين تتم مقابلتهم.

يمكن أن تكون المقابلة منظمة (رسمية) أو شبه منظمة أو غير منظمة (غير رسمية). في جوهرها ، يمكن إجراء طريقة المقابلة لجمع البيانات من خلال مقابلة وجهاً لوجه مع الشخص (المقابلات) أو عبر الهاتف

ملاحظات

يتم استخدام طريقة المراقبة لجمع المعلومات من خلال مراقبة المشاركين في حالة أو بيئة معينة في وقت معين ويوم معين. في الأساس ، يلاحظ الباحثون سلوك البيئات المحيطة أو الأشخاص الذين تتم دراستهم. يمكن أن يكون هذا النوع من الدراسة معادلاً أو طبيعياً أو مشاركاً.

الملاحظة المنضبطة هي عندما يستخدم الباحث مسبقاً موحدة لمراقبة المشاركين أو البيئة. الملاحظة الطبيعية هي عندما يتم ملاحظة المشاركين في ظروفهم الطبيعية. ملاحظة المشاركين هي المكان الذي يصبح فيه الباحث جزءاً من المجموعة التي تتم دراستها.

الوثائق والسجلات

هذه هي عملية فحص المستندات والسجلات الموجودة لمنظمة ما لتتبع التغييرات خلال فترة زمنية. يمكن تتبع السجلات من خلال فحص سجلات المكالمات ، وسجلات البريد الإلكتروني ، وقواعد البيانات ، ومحاضرات الاجتماعات ، وتقارير الموظفين ، وسجلات المعلومات ، وما إلى ذلك.

على سبيل المثال ، قد ترغب إحدى المؤسسات في فهم سبب وجود الكثير من المراجعات السلبية والشكاوى من العملاء بشأن منتجاتها أو خدماتها. في هذه الحالة ، ستنظر المنظمة في سجلات منتجاتها أو خدماتها والتفاعل المسجل للموظفين مع العملاء

التجارب

البحث التجريبي هو طريقة بحث حيث يتم فحص العلاقة السببية بين متغيرين. يمكن التلاعب بأحد المتغيرات ، ويتم قياس الآخر. يتم تصنيف هذين المتغيرين على أنهما متغيران تابعان ومستقلان.

في البحث التجريبي ، يتم جمع البيانات في الغالب بناءً على سبب وتأثير المتغيرين قيد الدراسة. هذا النوع من البحث شائع بين الباحثين الطبيعيين ، ويستخدم نهج البحث الكمي

